

مسؤول عربي: الرياض رفضت استقبال المالكي لأنها تعتبره مسؤولاً عن تعميق الصراع المذهبي

الرياض، الشرق الأوسط

مسؤولاً عن تعميق الصراع المذهبي في العراق.

وتخلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول العربي الذي لم يذكر اسمه، قوله إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رفض استقبال المالكي قبل المؤتمر الدولي حول العراق الذي يبدأ أعماله اليوم الخميس في شرم الشيخ، لأن السعودية

امتنعت السفارة العراقية في الرياض، عن إبداء أي موقف حول الإنباء التي تحدثت عن رفض الرياض استقبال نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول عربي أصم، أن الرياض رفضت استقباله لأنها تعتبره

«ترى أن المالكي هو الذي كرس التقسيم المذهبي في العملية السياسية بالعراق». وقال رضا القائم بأعمال السفارة العراقية في الرياض، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، التعليق على هذه الأنباء. ولم يصدر عن الخارجية السعودية التي اتصلت بها «الشرق الأوسط»

أي تعليق. وقالت مصادر أخرى «الشرق الأوسط»، إن زيارة المالكي إلى السعودية، لم تكن مبرمجة على جدول أعمال الجولة التي قام بها إلى عدد من دول المنطقة. وقالت المصادر إن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها المالكي، «تأجلت ولم تلغ».

وكسان علي السديع، المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية، قد أعلن أن تأجيل زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الرياض خلال جولته على دول المنطقة جاء لأسباب فنية ونظراً لارتباطات المسؤولين السعوديين، فيما نفى أن تقف اعتبارات أخرى وراء رفض السعودية هذه الزيارة.

المصدر :

الشرق الاوسط

التاريخ :

03-05-2007

الصفحات :

3

العدد : 10383

المسلسل : 14

وأوضح الدباغ، أنه لم يجر الترتيب لزيارة الرئيس المالكي للسعودية من فترة طويلة بل كان ذلك قبل أسبوعين فقط. وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري قال الأحد الماضي، أن العاهل السعودي لن يستقبل رئيس الوزراء العراقي بسبب تضارب في جدول مواعيدهما. وقال المسؤول العربي أن المملكة العربية السعودية «سبق أن أبلغت الولايات المتحدة تحفظاتها حول سياسة المالكي». واعترفت وزيرة الخارجية الأميركية، كوندوليزا رايس، الأربعاء بأن الدول العربية المجاورة للعراق وذات الغالبية السنية ما زالت

«متشككة» حيال المالكي. وأوضح المسؤول العربي لوكالة الصحافة الفرنسية أن السعودية كانت تفضل أيضاً ألا يرأس المالكي الوفد العراقي إلى القمة العربية التي عقدت في الرياض في 29 و30 مارس (آذار)، وتغيب المالكي ورأس الرئيس العراقي جلال طالباني الوفد العراقي.